

«أبوظبيي للغة العربية» يطلق قائمة «مائة كتاب وكتاب»



«أبوظبيي»: «الخليج»

أطلق مركز أبوظبي للغة العربية، في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، مشروع «مائة كتاب وكتاب» ويهدف إلى وضع قوائم موثوقة ومعتمدة للكتب العربية التي أثرت الثقافة العالمية ومثلت إضافة إلى المعرفة الإنسانية. ويأتي هذا المشروع ليوفر مادة معرفية يحتاج إليها القارئ المقبل على اكتشاف الكنوز الإبداعية العربية على مر العصور، كما يستفيد منها أبناء الثقافات واللغات الأخرى من باحثين وناشرين و مترجمين ومؤرخين وقراء، وهو ما يسهل عليهم الوصول إلى هذه الأعمال والتعرف إلى مضمونها والمعلومات الأساسية المرتبطة بها، ويعكس ثراء الإنتاج الفكري والإبداعي العربي، ويفتح نافذة واسعة لكي يتعرف العالم على هذا الإنتاج الكبير ويتفاعل معه.

وقال الدكتور علي بن تميم رئيس المركز: «إن المشروع يسعى إلى تعزيز ثقافة المختارات التي عرفها الأدب العربي في مختلف عصوره، وقد اخترنا له هذا العنوان لنؤكد أن القائمة مفتوحة وقابلة للإضافة والتوسعة بناءً على مقترحات «المراكز والهيئات والمؤسسات والجهات المختصة بالأدب العربي».

وأضاف: «إن جهات عالمية عديدة تسعى إلى الاقتراب من الثقافة العربية، لكنها كثيراً ما تصطدم بغياب أو نقص القوائم الموثوقة التي يمكن الركون إليها، كما أننا نجد نقصاً فادحاً على شبكة الإنترنت للمعلومات المتعلقة بكثير من الأعمال العربية المهمة، ونأمل بأن تكون هذه السلسلة من القوائم نقطة انطلاق لسدّ هذا النقص، وأن تتضافر جهود المؤسسات والمختصين والباحثين ومحبي اللغة العربية، لنتمكن من الوصول إلى سلسلة قوائم تشمل مختلف جوانب «التأليف والكتابة باللغة العربية أو عن الثقافة العربية في اللغات الأخرى».

وأعلن د. علي بن تميم أن القائمة الأولى من «مائة كتاب وكتاب» ستصدر قريباً وستتضمن الأعمال المعرفية الكبرى التي أثرت في الثقافات العالمية، بما فيها من مؤلفات فكرية وإبداعية وموسوعية ولغوية منذ فجر التأليف العربي وحتى القرن السابع عشر، على أن تتبعها قوائم تغطي الفترات اللاحقة، وتليها قوائم أخرى تتناول مختلف أنواع التأليف والكتابة، من أعمال شعرية ونثرية وفكرية ولغوية، وصولاً إلى وقتنا الراهن.

أما عن منهجية العمل فأوضحت موزة الشامسي المدير التنفيذي للمركز بالإضافة، أن عملية وضع القوائم واختيار العناوين، تنهض بها مجموعة من الباحثين والمختصين ممن لهم باع طويل في هذا المجال، ومن ضمنهم أعضاء اللجنة العلمية للمركز، واللجان الفرعية، ونخبة من الباحثين والنقاد من مختلف مجالات المعرفة في المنطقة العربية والعالم.

وأوضحت الشامسي أن كل قائمة من القوائم ستصدر في كتاب باللغة العربية، يترجم إلى عدد من اللغات الحية، ويتضمن تعريفاً بالأعمال المختارة، وبياناً بأسباب أهميتها وتأثيرها، وسوف تكون هذه القائمة متوفرة إلكترونياً، وفي إنتاج بصري وسمعي جذاب.

تضم اللجنة العلمية للمركز والتي يترأسها الدكتور علي بن تميم: المستعربة د. باولا سانتيان غريم ، ود. بلال الأرفه لي، ود. خليل الشيخ، ود. صلاح فضل ، ود. عبد الله محمد الغدامي ، وعبدالله ماجد آل علي المدير التنفيذي للأرشيف الوطني، ود. فيتالي نعمون، ود. محسن جاسم الموسوي، ود. هنادا طه تامير